

مهارة حائط الصد

تعريف مهارة حائط الصد:- هي الحركة التي يسمح بأدائها للاعب الخيط الأمامي بالقرب من الشبكة لاعتراض الكرة القادمة من الفريق المنافس، ويعد اللاعب الذي يضع كلتي يديه أو أحدهما بإزاء ملعب الفريق الآخر وفوق مستوى الحافة العليا للشبكة قد حاول صد الكرة وتعد محاولة الصد قد وقعت فعلاً إذا ما لامست لاعبا أو عدة لاعبين.

أوهي عملية يقوم بها لاعب أو اثنان أو ثلاثة لاعبين معاً من المنطقة الأمامية باتجاه الشبكة أو قريباً منها، وذلك بالقفز إلى أعلى مع مد الذراع أو الذراعين لاعتراض الكرة المضروبة لاحقاً من ملعب الفريق المنافس فوق الحافة العليا للشبكة.

أهمية مهارة حائط الصد:- إن مهارة حائط الصد من المهارات الأساسية ذات الأهمية الكبيرة في عملية الدفاع عن الملعب أمام الضربات الهجومية الساحقة المختلفة فوق الشبكة وهو الوسيلة لإحباط عزم الفريق المنافس من خلال منع مهاجميه من ضرب الكرات الساحقة فوق الشبكة أو امتصاص قوة الكرة المضروبة، بالإضافة إلى إن تشكيل حائط الصد يعطي الوقت الكافي لبقية اللاعبين لاتخاذ مواقعهم الدفاعية في المنطقة الخلفية والأمامية، وكذلك يستخدم بوصفه مهارة هجومية ضد الفريق المنافس.

إن الارتفاع الحاصل بمستويات الفرق الرياضية في لعبة الكرة الطائرة وبالأخص في الأداء الفني(تكنيك)الدفاع الحديث سببه التطور الكبير في قدرات لاعبي حائط الصد، وأن الضربات الهجومية المختلفة فوق الشبكة، أصبحت الوسيلة الفعالة لإحباط عزم الفريق المنافس من خلال منع مهاجميه من ضرب الكرات الساحقة من فوق الشبكة(الصد الهجومي)أو امتصاص قوة الضربة(الصد الدفاعي)، لذا فان تشكيل حائط الصد المناسب والسليم سيسمح لبقية أعضاء الفريق باتخاذ مواقعهم الدفاعية المناسبة التي تحول دون إيجاد ثغرات تتيح للحصول على نقاط بطريقة سهلة من قبل اللاعب الضارب، وفي الوقت نفسه استعمالها كمهارة هجومية(الصد الهجومي)ضد الفريق المهاجم، بالإضافة إلى التعديل الذي ادخله الاتحاد الدولي على قانون اللعبة والذي أطلق عليه نظام اللاعب الحر(الليبرو)، لدعم المهارات الدفاعية وتطويرها ومن ضمنها مهارة الدفاع عن الملعب ضد لاعب الضربة الساحقة، وهي ظاهرة ذات إثارة وامتياز جديد بالكرة الطائرة، إذ إن التطور في أي مهارة يقابله تطور في مهارات وفنون لعب أخرى من خلال التقدم والرقي بالقدرات الحركية كي يتمكن اللاعب من مجاراة طرائق اللعب الحديثة.

وتعد مهارة حائط الصد في الكرة الطائرة من المهارات المهمة ذات التأثير النفسي الكبير على اللاعب الضارب لاسيما بعد التعديل الأخير الذي أجري على قانون اللعبة وسمي بنظام(تتابع النقاط)، فعند نجاح حائط الصد يحصل الفريق على نقطة وحيازة الإرسال، بينما كان القانون القديم ينص بحيازة الإرسال فقط، لهذا تعد مهارة حائط الصد من المهارات الهجومية والدفاعية في نفس الوقت.

إن تشكيل حائط الصد من لاعبين اثنين هو الشائع والرئيس في لعبة الكرة الطائرة وقد يؤدي بنسبة أقل من حائط الصد بلاعب واحد، أما تأديته بثلاثة لاعبين فيكون استعماله

بنسبة قليلة جداً أو نجده في الفرق ذات المستوى العالي جداً، فهو يزيد من مسؤولية لاعبي الدفاع عن الملعب ويستعمل في حالة وجود مهاجم منافس قوي، إذ يعد حائط الصد إحدى المهارات الأساسية التي تقابل أخطر مهارات الكرة الطائرة فاعلياً مهارة الضربة الساحقة ذات المميزات الهجومية على الشبكة، فضلاً عن تأثيرها النفسي في اللاعب الضارب، إذ إن شعور اللاعب الضارب باشتراك لاعب من الفريق المقابل معه تنقصه حرية التصرف في ضرب الكرة إلى المكان المناسب وتشتت انتباهه.

و عملية القيام بحائط الصد غير محسوبة ضمن اللمسات القانونية الثلاث للعبة بعد تعديلات الاتحاد الدولي الذي عقد في المكسيك عام (1974) وبذلك سمح للفريق بلمس الكرة ثلاث لمسات بعد القيام بعملية حائط الصد.

ويعتمد حائط الصد على طول اللاعب وقوة القفز لديه، وقد دأبت الفرق ذات المستوى العالي على وضع بعض اللاعبين المختصين في حائط الصد واختيارهم الاختيار الأفضل والذي يتلائم وأداء هذه المهارة.

أنواع حائط الصد:- يوجد نوعان أساسيان لحائط الصد هما:-

أولاً:- حائط الصد الهجومي:- عند أداء الصد الهجومي تكون الأيدي المكونة لحائط الصد متوازية وقريبة من الشبكة وفيها انثناء نحو ملعب المنافس فتتحرك الذراعان والكفان في أثناء الصد لمحاولة ضرب الكرة في ملعب الفريق المنافس، ويجب أن تتم مقابلة كاملة للكرة باليدين فوق الحافة العليا للشبكة في اتجاه ملعب المنافس.

ثانياً:- حائط الصد الدفاعي:- هو امتصاص قوة الضربة الساحقة على الفريق وفيه يتم سقوط الكرة بعد عملية الصد في ملعب الفريق القائم بحائط الصد بعد أن تكون قد قلت قوتها وفقدت خطورتها، ويمكن للفريق القائم بحائط الصد في الكرة الطائرة أن يستثمرها في بناء هجوم مضاد، ويتم هذا النوع بانثناء مفصلي الرسغ إذ تميل الأيدي للخلف في نحو ملعب الفريق نفسه فتكبر زاوية ارتداد الكرة كلما زاد ميل اليدين إلى الخلف في لحظة الضرب.

أشكال حائط الصد:- توجد ثلاثة أشكال لمهارة حائط الصد بالكرة الطائرة هي:-

1- حائط الصد بلاعب واحد (الفردى).

2- حائط الصد بلاعبين (الزوجى).

3- حائط الصد بثلاثة لاعبين (الجماعى).

أولاً:- حائط الصد بلاعب واحد (الفردى):- يعد أداء حائط الصد من المهارات السهلة نسبة إلى أداء المهارات الأخرى في الكرة الطائرة إذا كان اللاعب يمتاز بالقفز الجيد بالرغم من إنها التي يقوم بها اللاعبون بأخطاء كثيرة نتيجة للمسهم الشبكة أو اجتياز خط المنتصف، وكما هو موضح في الشكل (40).

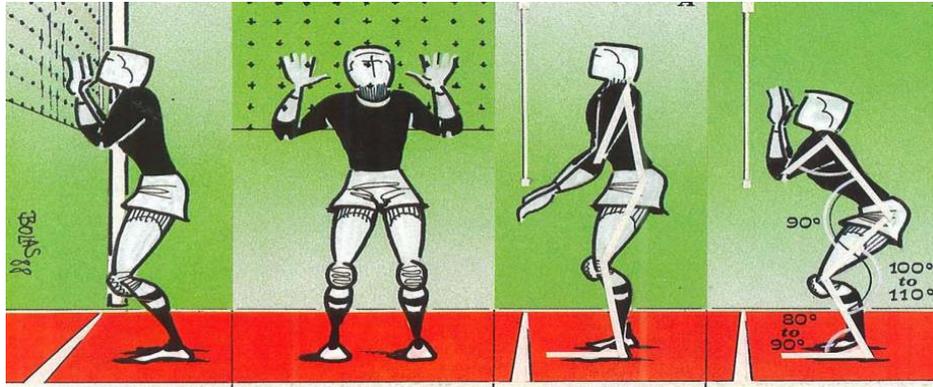


الشكل (40)

يوضح مهارة حائط الصد بلاعب واحد

طريقة الأداء الفني لحائط الصد بلاعب واحد (الفردى):- تكون مراحل الأداء الفني لحائط الصد كما يأتي:-

-يقف اللاعب الجانبي الأيمن والأيسر على بعد من (1-2) متر عن لاعب الوسط وعلى بعد (0.5 -1) متر عن الشبكة استعدادا لعمل حائط الصد، كما في الشكل (41).



الشكل (41)

يوضح وقفة اللاعب الأساسية لأداء مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة

-تكون الذراعان مثنيتين من مفصل المرفق مع وجود انثناء في مفصل الركبتين ونظر اللاعب يكون على الكرة

-بعد معرفة اللاعب منطقة الضرب الساحق يستطيع التحرك بعد اخذ خطوات تقريبية أو بدون خطوات مباشرة، والتحرك يكون في حائط الصد بخطوات جانبية واليد أمام الجسم مثنية من مفصل المرفق وموازية للشبكة.

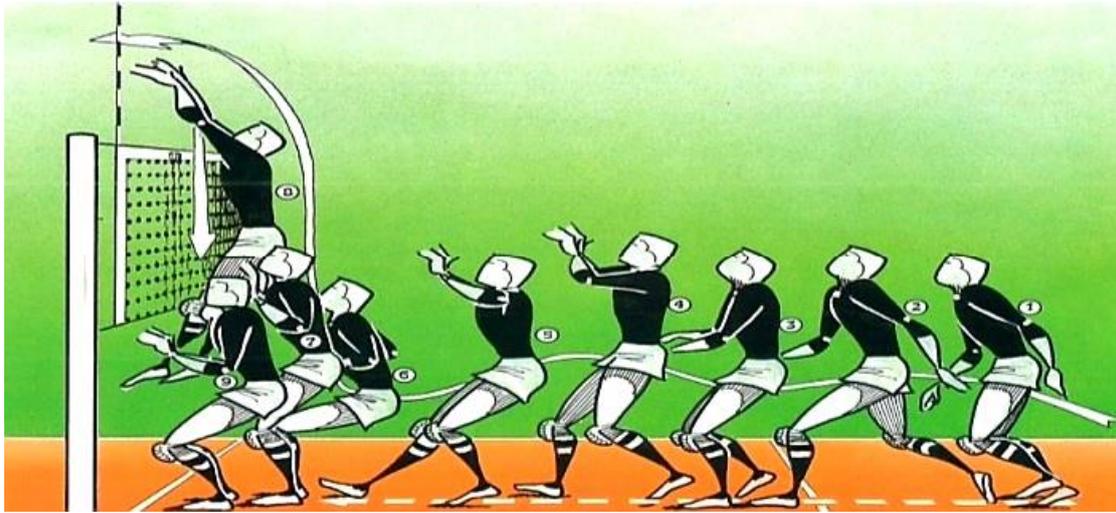
-في حالة القفز بدون خطوات تقريبية يقفز اللاعب للأعلى ضد اللاعب الضارب فقط بعد عمل انثناء في الركبتين ثم مد الذراعين وتعدية اليدين بالقفز للأعلى.

-تساعد قوة القفز للأعلى بالإضافة إلى قوة الرجلين حركة مرجحة الذراعين قليلاً إلى الخلف والأعلى وتكون هذه المرجحة قريبة من الجسم لتفادي مس الشبكة، يجب على اللاعب أن ينظر إلى اليدين ويعمل على تصحيح وضعيتهما حسب اتجاه الكرة.

-قبل أن يكون اللاعب قد وصل إلى أعلى نقطة من القفز يجب أن يكون اللاعب المهاجم قد قام بضرب الكرة وعند ذلك يبدأ بعملية تعدية اليدين وتكون راحة اليدين قريبة الواحدة من الأخرى ومثنيتين للخلف من مفصل الرسغ والأصابع منتشرة وممدودة بمرونة وبشكل مجوف ويكون اتجاه حركتهما باتجاه الكرة.

-بعد مد اليدين للأمام والأسفل بقوة من مفصل الرسغ بحركة فعالة ينحني القسم العلوي للجسم قليلاً من مفصل الحوض.

-يرفع اللاعب بعد ذلك الذراعين للأعلى ويجلبهما في مستوى الرأس وقريباً من الجسم لتفادي مس الشبكة، كما في الشكل (42).

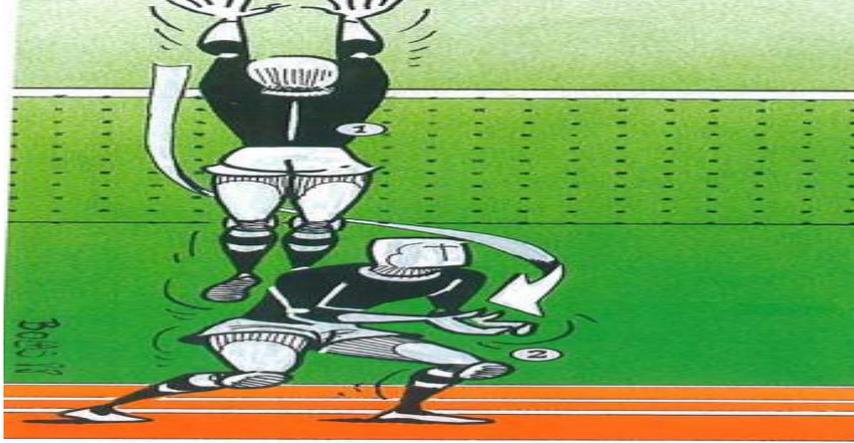


الشكل (42)

يوضح الأداء الفني لحائط الصد بلاعب واحد (الفردى) بالكرة الطائرة

-يتم بعد ذلك الهبوط على القدمين مع انثناء بسيط للرجلين من مفصل الركبتين.

-يجب أن يلاحظ اللاعب أيضا في هذه الأثناء سقوط الكرة حتى يستطيع أن يتصرف مرة أخرى حسب متطلبات الوضع الناتج من ذلك إذا تطلب الحال فيما إذا ارتدت الكرة إلى ملعبه، وكما هو موضح في الشكل(43).



الشكل (43)

يوضح القيام بحائط الصد ومن ثم المتابعة للكرة

-إن التأكيد على حركة تعديية اليدين وعمل الرسغ الفعال في مهارة حائط الصد ضرورية جدا لان مهمة نجاح هذه المهارة متعلقة بذلك، وكما هو موضح في الشكل(44).



الشكل(44)

يوضح حركة تعديية اليدين وعمل الرسغ الفعال في مهارة حائط الصد

الأخطاء الشائعة في الأداء الفني لحائط الصد بلاعب واحد (الفردى):- عند أداء حائط الصد بلاعب واحد (الفردى)، توجد أخطاء شائعة عدة أهمها:-
-يقف اللاعب بعيدا عن الشبكة مما يؤدي إلى سقوط الكرة للأسفل في ملعبه.

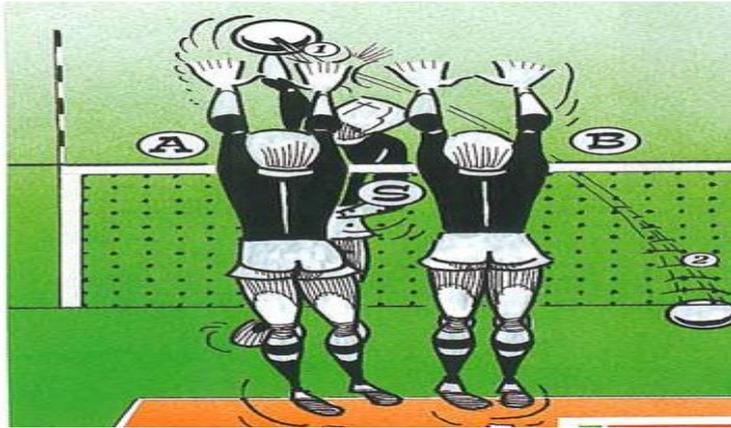
يقفز اللاعب للأمام وليس للأعلى مما يؤدي إلى سقوطه على الشبكة.

-لا يأخذ اللاعب المكان المناسب فلذلك لا يستطيع صد الكرة.

-توقيت القفز سابق لأوانه، إذ قام اللاعب المهاجم بالضرب الساحق بعد هبوط لاعب الصد.

ثانياً:-حائط الصد بلاعبين اثنين(الزوجي):- إن هذا الشكل من المهارة هو الأكثر تكراراً في اللعب من حائط الصد بلاعب واحد أو حائط الصد بثلاثة لاعبين، ويكون الصد أما يكون بلاعبي مركزي(2 و3) أو مركزي(3و4) ويكون العبء الأكبر هنا على اللاعب الذي يشغل مركز(3)فهو يتحرك مع لاعب مركز(2) لصد الضرب الساحق الذي يقوم به المنافس من مركز(2) وتحتاج عملية حائط الصد بلاعبين أداء فني عال وتركيز على اللاعب الضارب المنافس مع التوقيت المناسب مع زميله للقيام بالنهوض معا في اللحظة المناسبة لصد الكرة.

طريقة الأداء الفني لحائط الصد بلاعبين اثنين(الزوجي):- إن طريقة الأداء الفني لهذا الشكل من المهارة تشبه طريقة الأداء الفني لحائط الصد بلاعب واحد مع ملاحظة مرجحة الذراعين في هذا الشكل عند القفز للأعلى بحيث تكون قريبة للجسم حتى لا تعيق حركة اللاعب الآخر الذي يؤدي معه حائط الصد والتأكيد على النهوض معا وبصورة غير متباعدة حتى لا يتركا فجوة يستطيع منها اللاعب الضارب توجيه الكرة من خلالها إلى ملعبهما والتنسيق فيما بينهما وذلك بالتحويط على اللاعب الضارب بصورة كلية من الجانبين ومن ثم سيقوم بعملية الصد من الجهة الخارجية والداخلية بحيث لا يدعوا مجالاً له بالزوغان بالكرة إلى الجانبين، إن عدم تعديتي اليدين فوق الشبكة سوف لا يكون هناك نجاح مباشر والذي يجب أن يهدف له أي حائط صد، وكما هو موضح في الشكل(45).



الشكل(45)

يوضح الأداء الفني لحائط الصد بلاعبين اثنين(الزوجي)

الأخطاء الشائعة في أداء الفني لحائط الصد بلاعبين اثنين(الزوجي):- عند أداء حائط الصد بلاعبين اثنين(الزوجي)، توجد أخطاء شائعة عدة أهمها:-

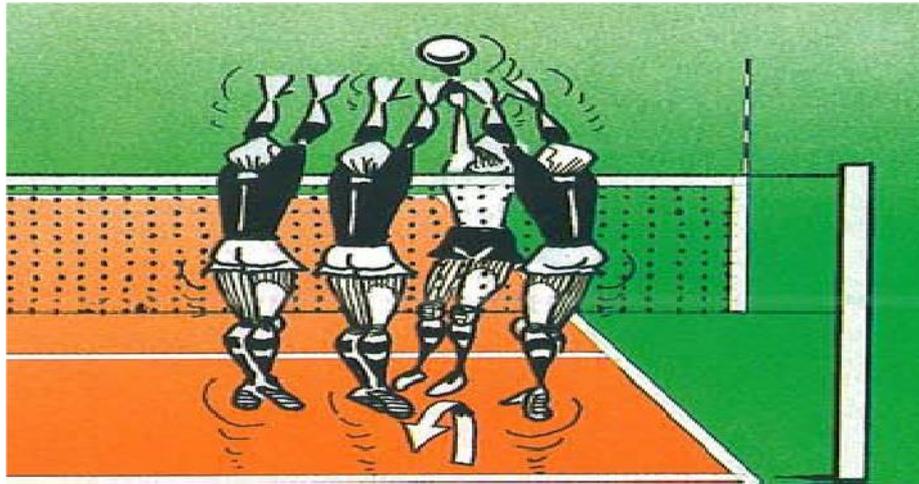
-لاعبا الصد يعيقان أحدهما الآخر والمسافة كبيرة بينهما وحركتهما غير سريعة ضد هجوم المنافس.

-يقف اللاعبان الواحد بعد الآخر ولا يشكلان حائط صد واحد.

-لم ينسق اللاعبان فيما بينهما لتغطية الصد ومن سوف يقوم بالتغطية على الكرة من الناحية الداخلية ومن يقوم بالتغطية من الناحية الخارجية.

-لم تتم تعدية أيدي اللاعبين فوق الشبكة.

ثالثاً:- حائط الصد بثلاثة لاعبين (الجماعي):- إن حدوث هذا الشكل وتكراره في الملعب قليل جداً لصعوبة حماية الملعب بعد أن يقوم ثلاثة لاعبين بتشكيل حائط الصد، وفي الغالب يكون حائط الصد بثلاثة لاعبين في منطقة الوسط ويتقدم لاعب الجهة اليمنى ولاعب الجهة اليسرى إلى لاعب الوسط، ويحتاج هذا الشكل من حائط الصد إلى توقيت دقيق يتمكن ثلاثة لاعبين من القفز في وقت واحد ضد اللاعب الضارب، ويتبع اللاعبون الثلاثة نفس الخطوات التي اتبعوها في حائط الصد بلاعبين اثنين ثم الهبوط والتحرك بسرعة لأخذ أماكنهم بعد عملية الصد لاسيما في عملية الصد غير الناجحة أو بعد عملية الخداع من اللاعب الضارب، وكما هو موضح في الشكل (46).



الشكل (46)

يوضح الأداء الفني لحائط الصد بثلاثة لاعبين (الجماعي)

الأخطاء الشائعة في أداء الفني لحائط الصد بثلاثة لاعبين (الجماعي):- عند أداء حائط الصد بثلاثة لاعبين (الجماعي)، توجد أخطاء شائعة عدة أهمها:-

-لاعبو الصد يعيق أحدهم الآخر والمسافة كبيرة بينهم وحركتهم غير سريعة ضد هجوم المنافس.

-يقف اللاعبون الواحد بعد الآخر ولا يشكلون حائط صد واحد.

-لم ينسق اللاعبون فيما بينهم لتغطية الصد ومن سوف يقوم بالتغطية على الكرة من الناحية الداخلية ومن يقوم بالتغطية من الناحية الخارجية.

- لم تتم تعديده أيدي اللاعبين فوق الشبكة.

التمارين اللازمة لتطوير مهارة حائط الصد:- حتى يستطيع اللاعب تكوين فكرة صحيحة عن المهارة ثم أدائها عمليا يجب شرح الحركة بصورة وافية وعرضها أمام اللاعبين مع تصحيح الخطأ والتأكيد على أن يتم تعلم حائط الصد دائما داخل ملعب الكرة الطائرة، ومن التمرينات اللازمة لتطوير حائط الصد هي:-

-القيام بالحركة بدون كرة وقريب من الشبكة والتدريب على أخذ المكان المناسب للنهوض، إذ يتعلم اللاعب كيفية تفادي مس الشبكة واجتياز خط الوسط.

-التمرين السابق نفسه مع الحركة للجانب وعمل حائط صد ثلاث مرات وبشكل مستمر ولمجموع الفريق.

-يقف أحد اللاعبين خلف الشبكة وعلى كرسي ويمسك بيديه كرة فوق الشبكة ويحاول كل لاعب النهوض وعمل حائط صد على الكرة بعد تحويطها من الأعلى.

-التمرين السابق نفسه بثلاث كرات يتحرك اللاعب من اليمين إلى اليسار وعمل حائط الصد ثلاث مرات.

-يقف اللاعبون على شكل صفين متقابلين بحيث تفصل الشبكة فيما بينهم ثم يحاول كل لاعب أن لمس اللاعب الآخر من فوق الشبكة براحة اليدين وبدون لمس الشبكة.

-التمرين السابق نفسه مع الحركة للجانب ومن اليمين والى اليسار للمس ودفع يد الزميل الماسك للكرة ثلاث مرات وعلى طول الشبكة.

-يقف كل لاعب مقابل الآخر خلف الشبكة مع كرة تكون بيد احدهم يحاول القفز بالكرة للأعلى ويقوم اللاعب الثاني من عمل حائط الصد ضد اللاعب الضارب بلاعب واحد بعد رمي الكرة له كالإعداد من قبل المدرب.

-التمرين السابق نفسه بلاعبين اثنين.

-التمرين السابق نفسه بثلاثة لاعبين.

-ملاحظة:- يجب على المدرب تحذير اللاعب عند قيامه بحائط الصد بأن الشد على الكرة سوف يدفعه للخلف ويعرضه للسقوط والإصابة.